مشروع لإنشاء مدرسة سينما في "الموصل" بدعم من مسرح بلجيكي ويونسكو

أعلن مسرح غينت البلجيكي الجمعة مشروعاً للمساعدة في تأسيس قسم سينما في كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل في إطار إعادة إعمار المدينة العراقية، بتمويل من منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو).

وأشار المسرح ويونسكو في بيان إلى أن المشروع يسمح لعشرين طالبا عراقيا بمتابعة مقرر دراسي لمدة أربعة أشهر في الخريف لتعليمهم العملية التي تقودهم "من فكرة إلى فيلم ناجح".

والمشروع مدعوم من المخرج السويسري ميلو راو، المدير الفني لمسرح غينت وأحد أبرز وجوه الدراما الأوروبية. وقد سافر ميلو راو عدة مرات منذ 2016 إلى شمال العراق للعمل هناك.

وكانت مدينة الموصل معقلاً لتنظيم الدولة الإسلامية، وتم تحريرها عام 2017، لكن خرابا كبيرا لحق بها.

في مسرحيته "أوريستيس في الموصل" عام 2019، نقل ميلو راو مأساة إسخيلوس اليونانية إلى قصة تواجه العراقيين بأسئلة عن المثلية الجنسية وكره النساء، وقد عرضت المسرحية التي شارك فيها ممثلون محليون في الموصل.

وأكد مدير المسرح في البيان أن "المساعدة في إنشاء قسم سينما في الموصل قد تبدو استثنائية في المشهد المسرحي الأوروبي" لكنها "امتداد منطقي لتعاون استمر لسنوات" وسيتواصل.

وسيشارك العديد من الممثلين والتقنيين البلجيكيين في الدورة التدريبية. ومن المقرر أن تبدأ الرحلة الأولى من أصل أربع رحلات مقررة إلى الموصل في تشرين الأو/لأكتوبر.

وهذا "التعاون البنيوي" بين المؤسستين البلجيكية والعراقية هو جزء من مشروع يونسكو الواسع "إحياء روح الموصل" الذي يشمل أيضا إعادة إعمار الكنائس والمساجد. وقد أطلقت الهيئة التابعة للأمم المتحدة ومقرها باريس هذه المبادرة عام 2018.